



الاستبيان المعني بعدم التمييز ضد المرأة
فيما يتعلق بالحق في الصحة والسلامة
وزارة التنمية الاجتماعية بسلطنة عمان
12 أغسطس 2015



الاستبيان المعني بعدم التمييز ضد المرأة

□ فيما يتعلق بالحق في الصحة والسلامة

١. منع التمييز بين الجنسين في التمتع بالحق في الصحة والسلامة:

- لقد أقر النظام الأساسي للدولة مبدأ المساواة بين المواطنين جميعاً دون تمييز بين ذكر وأنثى بما في ذلك حق الإنتفاع بالخدمات الصحية، ومنتفع الرجال والنساء على حد سواء بالخدمات الصحية لقاء رسوم رمزية، ويستثنى من هذه الرسوم الرمزية ذوي الدخل المحدود، الحوامل والمنتفعات من خدمات المراجعة بين الولادات، والأطفال في سن التحصين.
- كما انضمت السلطنة لإتفاقية حقوق الطفل عام ١٩٩٦ واتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة في عام ٢٠٠٥، وتم تشكيل لجان وطنية من مختلف الجهات المعنية بمستويات عالية لتابعة تنفيذ هذه الإتفاقيات.
- يتم تقديم الخدمات الصحية المتعلقة بالحمل والولادة والنفاس في مختلف أنحاء السلطنة من خلال مؤسسات الرعاية الصحية الأولية والتي يبلغ عددها (١٩٦) مؤسسة صحية. ويتم تحويل الحالات التي تحتاج للرعاية التخصصية إلى المستشفيات المرجعية المنتشرة في جميع أنحاء السلطنة. حيث حافظت السلطنة على نسبة تغطية عالية بالرعاية الصحية للمرأة في فترة الحمل والتي بلغت ٩٩٪، ونسبة الولادات تحت اشراف طبي ٩٨٪.
- في عام ٢٠٠٩ تم ادخال خدمة الكشف عن فيروس نقص المناعة المكتسبة (الإيدز) لدى النساء الحوامل في جميع المؤسسات الصحية التابعة لوزارة الصحة حيث جاءت هذه المبادرة ضمن الأهداف العامة لخدمات رعاية الأمومة والطفولة التي تهدف إلى خفض الوفيات والمراضة لدى الأمهات والأطفال من خلال الكشف المبكر عن فيروس مرض الإيدز لدى الأم الحامل والبدء بعلاجها والذي سيؤدي لا محال من تحسين صحتها من ناحية ومن ناحية أخرى يقلل من احتمال انتقال الفيروس إلى المولود إلى نسب ضئيلة إذا ما تم اتخاذ التدابير اللازمة في الوقت المناسب.

- يتم تقديم جميع الخدمات الصحية للنساء العمانيات الريفيات مثل النساء في المدن من خلال المؤسسات الصحية الأولية المزودة بأسرة للولادة والتي بلغ عددها (٩٦) مركزاً بنهاية ٢٠١٣ م ، ويتم احالة الحالات التي تحتاج للرعاية الصحية الثانوية للمستشفيات في المدن.
- يتم تقديم الخدمات الصحية للنساء الغير حاملات للجنسية العمانية والمتزوجات من عمانيين بالمجان، كما تقوم الدولة بتكفل العلاج لغير العمانيات العاملات في القطاع الحكومي، أما العاملات في القطاع الخاص فيتكفل صاحب العمل بنفقات العلاج من خلال التأمين الصحي.
- يتم تقديم عدد من البرامج التوعوية للرعاية الصحية أثناء فترة الحمل وما بعدها والتي يتم تنفيذها في داخل المؤسسات الصحية والمجتمع.
- تقدم خدمات المراجعة بين الولادات بالمجان لجميع العمانيات ولاتحتاج المرأة لأخذ موافقة الزوج قبل الحصول على هذه الخدمات، ويتم تقديم التثقيف والمشورة في عيادات رعاية الحامل وأجنحة الولادة وعيادات المراجعة بين الولادات.
- تقدم خدمة المشورة في استخدام وسيلة المراجعة بين الولادات للمرأة أو الرجل أو كليهما من قبل كوادر طبية مدربة في مؤسسات الرعاية الصحية الأولية.
- يمكن للمرأة الموافقة والتوقيع على اجراء أي من التدخلات الجراحية أو غيرها لنفسها، ويشترط فقط موافقة الزوج في حالة اجراء عملية ربط الأنابيب أو استئصال الرحم.
- تقوم الوزارة بتقديم خدمات الفحص ما قبل الزواج وتقديم المشورة للمقبلين على الزواج لتجنب انتقال الأمراض الوراثية من جيل لآخر.
- ومن خلال برنامج الصحة المدرسية يتم اجراء فحص النظر والسمع والفحص الإكلينيكي لجميع أجهزة الجسم وتقييم النطق والحالة العقلية عامة لطلبة المدارس من الجنسين منذ الصف الأول، ويستمر فريق الصحة المدرسية بتقديم

هذه الخدمات على مراحل دراسية مختلفة ويتم أيضا من خلال هذا البرنامج متابعة وتقديم التحصينات اللازمة للطلبة.

- كفل قانون رعاية وتأهيل المعاقين بالمرسوم السلطاني رقم (٢٠٠٨/٦٣) وكفلت المادة (٥) الحقوق الصحية للمعاقين. وتشارك وزارة الصحة الجهات المعنية الأخرى في السعي لتخفيض عدد الإصابات التي تؤدي إلى الإعاقة وكذلك في تخفيف المعاناة التي يقاسي منها المصابون بها وذلك من خلال الخدمات التي تقدمها الوزارة للمواطنين، وتقدم هذه الخدمات للإناث والذكور على حد سواء دون تمييز، وتنقسم الخدمات التي تقدم في هذا القطاع إلى خدمات وقائية وعلاجية وتأهيلية. كما يتم تقديم الخدمات الصحية الأخرى للمعاقين من ذكر أو أنثى على حد سواء مثل الأشخاص الأسوياء.

- ولتلبية احتياجات المرأة في الفترة التي تعقب سن الإنجاب قامت وزارة الصحة في عام ٢٠١٠م بالبدء بتنفيذ برنامج تقديم الخدمات الصحية للمرأة في سن الأمان وما حوله وذلك على مستوى الرعاية الصحية الأولية والمستشفيات. ولقد تم تدريب الكوادر المختصة من أطباء وممرضات في مراكز الرعاية الصحية الأولية لتقديم هذه الخدمات وخصوصاً فيما يخص المشورة والتثقيف الصحي حول أعراض وعلامات سن الأمان وما حوله حيث تم إعداد الدليل الوطني الذي يوضح آلية تقديم الخدمة على مستوى الرعاية الصحية الأولية والثانوية، مع تهيئة هذه المؤسسات بجميع ما تحتاجه لتقديم هذه الخدمات مثل عقاقير الهرمونات التعويضية التي تقدم من قبل طبيبات متخصصات في هذا المجال في جميع مستشفيات السلطنة.

- تستهدف وزارة الصحة شريحة النساء والرجال على حد سواء بالعديد من البرامج الوقائية مثل البرنامج الوطني "افحص واطمئن" حيث يتم استهداف جميع المواطنين فوق سن الأربعين بمجموعة من الفحوصات للكشف المبكر عن امراض ارتفاع ضغط الدم وداء السكري والسمنة واعتلالات الجهاز البولي حيث تقدم هذه الخدمات في مراكز الرعاية الصحية الأولية استنادا إلى دليل عمل وطني تم إعداده لهذا الغرض والذي يوضح آلية التعامل مع الحالات المكتشفة وكيفية التعامل معها.

- تقدم الخدمات الصحية للنساء المعرضات للإساءة في مؤسسات الرعاية الصحية، ويتم التبليغ عن حالات الإساءة ضد الأطفال ودراساتها بالتعاون مع الوزارات والجهات المعنية الأخرى، حيث تم تشكيل (لجان حماية الطفل) في المحافظات برئاسة وزارة التنمية الإجتماعية وعضوية ممثلي عن الجهات المعنية والتي منها وزارة الصحة.

التطور في مؤشرات صحة الأمهات:

١. تشير بيانات وزارة الصحة إلى زيادة توقع الحياة للإناث ٧٦,٢ سنة في عام ٢٠١٠ إلى ٧٨,٥ سنة في عام ٢٠١٤.
٢. لقد انخفض معدل وفيات الأمهات من ٦١,٧ لكل ١٠٠,٠٠٠ مولود حي في عام ٢٠٠٨ إلى ١٨,٣ لكل ١٠٠,٠٠٠ مولود حي في عام ٢٠١٤.
٣. لقد انخفضت نسبة فقر الدم لدى الحوامل المسجلات من ٢٧,٩% في عام ٢٠١٠ إلى ٢٧,١% في عام ٢٠١٣.

٢. تشخيص أوجه التمييز المحتملة بين الجنسين في الواقع في مجال الصحة والسلامة ومكافحتها:

- لقد اقر النظام الأساسي للدولة مبدأ المساواة بين المواطنين جميعا دون تمييز بين ذكر وأنثى بما في ذلك حق الإنتفاع بالخدمات الصحية
- لقد صدر قانون الطفل بموجب المرسوم السلطاني رقم (٢٢ / ٢٠١٤) والتي قضت الفقرة (هـ) من المادة (١٥) بأن على أجهزة الدولة اتخاذ كافة التدابير والإجراءات الوقائية والعلاجية اللازمة لتقديم الرعاية الصحية المناسبة للأمهات قبل الولادة وبعدها.
- قامت وزارة الصحة بإعداد مسودة لقانون الصحة العامة والذي تضمن فصل عن صحة الأم والطفل.

- بالتعاون مع خبراء من منظمة الصحة العالمية وصندوق الأمم للسكان تم في (٢٠١١) تقييم برنامج التقصي عن وفيات الأمهات وفي عام ٢٠١٢، تم عمل تقييم شامل للبرامج والخدمات الخاصة بصحة المرأة، وجاري حاليا تطبيق ما جاء في توصيات التقييم.

٣. تحديد الممارسات السليمة في هذا المجال:

- إعداد دراسة استراتيجية خاصة بصحة المرأة والطفل بالتعاون مع القطاعات المعنية و تضمنت البرامج والمؤشرات والتحديات الحالية، وبناءً عليها تم إعداد استراتيجية خاصة بصحة المرأة على مدى دورة حياتها، تضمنت ثلاث أهداف وهي: القضاء على وفيات الأمهات وحديثي الولادة التي يمكن تفاديها، وتحسين جودة الخدمات الصحية، وخلق بيئة معززة لصحة النساء والأطفال
- تدريب العاملين في عيادات صحة الحامل وعيادات المراجعة بين الولادات في مؤسسات الرعاية الصحية الأولية على خدمة المشورة وتقديم النصائح الطبية والتوعوية.
- تدريب العاملين الصحيين في مؤسسات الرعاية الأولية للتعامل مع حالات الاساءة.
- رفع الوعي المجتمعي من خلال توفير المواد التثقيفية وتقديم البرامج التوعوية في المؤسسات الصحية والمجتمع على مفهوم الصحة الانجابية واهمية استخدام وسائل المراجعة لخفض الاحمال عالية الخطورة وتفادي المضاعفات في المستقبل. وتقدم المثقفات الصحيات بالتعاون مع مجموعات دعم المجتمع العديد من هذه الانشطة.
- قامت وزارة الصحة بإعداد دليل للدراسات والأبحاث ذات الأولوية والذي تضمن فصل خاص بصحة المرأة والطفل تضمن قائمة الدراسات ذات الأولوية التي سيتم تنفيذها من قبل وزارة الصحة في مجال صحة المرأة والطفل.